

لسان العرب

(طول) الطُّوْلُ نقيض القِصَرِ في الناس وغيرهم من الحيوان والمَوَات ويقال للشيء الطُّوِيلُ طَالَّ يَطْوُلُ طُولًا فهو طَوِيلٌ وطُوَالٌ قال النحويون أَصْلُ طَالٍ فَعْلٌ استدللاً بالاسم منه إِذَا جاء على فَعِيلٍ نحو طَوِيلٌ حَمَلًا على شَرَفٍ فهو شَرِيفٌ وكَرِيمٌ فهو كَرِيمٌ وَجَمَعَهُمَا طَوَالٌ قال سيبويه صَحَّتِ الواو في طَوَالٍ لصِحَّتِهَا في طَوِيلٍ فصار طَوَالٌ من طَوِيلٍ كَجَوَارٍ من جَاوَرَتْ قال ووافَقَ الذين قالوا فَعِيلٌ الذين قالوا فُعَالٌ لَأَنَّهُمَا أُخْتَانِ فَجَمَعُوهُ جَمَعَهُ وحكى اللُّغَوِيُّونَ طِيَالٌ ولا يوجبُه القياسُ لِأَنَّ الواو قد صَحَّتْ في الواحد فحكما أَن تصح في الجمع قال ابن جنى لم تقلب إِلا في بيت شاذ وهو قوله تَبَيَّنَ لِي أَنَّ القَمَاءَةَ ذَلَّةٌ وَأَنَّ أَعْزَاءَ الرِّجَالِ طِيَالُهَا والأُنثَى طَوِيلَةٌ وطُوَالَةٌ والجمع كالجمع ولا يمتنع شيء من ذلك من التسليم ويقال للرجل إِذَا كان أَهْوَجَ الطُّوْلِ طُوَالٌ وطُووسٌ ال وامرأة طُوَالَةٌ وطُووسَةٌ الكسائي في باب المُغَالَبَةِ طَاوَلَنِي فَطَلَّاتُهُ من الطُّوْلِ والطُّوُولِ جميعاً وقال سيبويه يقال طَلَّاتٌ على فَعْلَاتٌ لِأَنَّكَ تقول طَوِيلٌ وطُوَالٌ كما قُلَّاتٌ قَبِيحٌ وقَبِيحٌ قال ولا يكون طَلَّاتٌ كما لا يكون فَعْلَاتٌ في شيء قال المازني طَلَّاتٌ فَعْلَاتٌ أَصْلٌ وَاغْتَلَّاتٌ من فَعْلَاتٌ غيرَ مُجَوَّسَةٍ الدليلُ على ذلك طَوِيلٌ وطُوَالٌ قال وأما طَاوَلَتُهُ فَطَلَّاتُهُ فهي مُجَوَّسَةٌ كما حُوِّسَلَتِ قُلَّاتٌ وفاعلها طائلٌ لا يقال فيه طَوِيلٌ كما لا يقال في قائلٍ قَوِيلٌ قال ولم يؤخذ هذا إِلا عن الثُّبَاتِ قال وَقُلَّاتٌ مُجَوَّسَةٌ من فَعْلَاتٌ إِلى فَعْلَاتٌ كما أَن بَعَّتٌ مُجَوَّسَةٌ من فَعْلَاتٌ إِلى فَعْلَاتٌ وكانت فَعْلَاتٌ أَولى بها لِأَنَّ الكسرة من الياء كما كان فَعْلَاتٌ أَولى بقُلَّاتٌ لِأَنَّ الضمة من الواو وطالَ الشيءُ طُوَالًا وَأَطَلَّاتُهُ إِطَالَةٌ والسَّبِيحُ الطُّوُولُ من سُورِ القُرْآنِ سَبِيحٌ سُورٌ وهي سورة البقرة وسورة آل عمران والنساء والمائدة والأَنْعَامُ والأَعْرَافُ فهذه ست سور متوالياتٌ واختلفوا في السابعة فمنهم من قال السابعة الأَنْعَامُ وبراءةٌ وعدُّهُما سورة واحدة ومنهم من جعل السابعة سورة يونس والطُّوُولُ جمع طُوُولٍ يقال هي السُّورَةُ الطُّوُولِيَّةُ وهُنَّ الطُّوُولُ قال ابن بري ومنه قرأتُ السَّبِيحِ الطُّوُولِ وقال الشاعر سَكَّزَتْهُ بَعْدَ مَا طَارَتْ نَعَامَتُهُ بسورة الطُّوُولِ لَمَّا فَاتَنِي الطُّوُولُ وفي الحديث أُوْتِيَتْ السَّبِيحُ الطُّوُولُ هي بالضم جمع الطُّوُولِ وهذا البناء يلزمه الألف واللام أو الإضافة وفي حديث أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِطُوُولِ الطُّوُولِيَّةِ هِيَ ثُنْيَةُ الطُّوُولِ وَمُذَكَّرُهَا الأَطْوُولُ أَي أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوُولِ السُّورَتَيْنِ

الطويلتين تَعْنِي الأَنعام والأَعْرَاف والطويل من الشَّعْر جنس من العَرُوض وهي كلمة مَوَلَّدَة سمي بذلك لِأَنه أَطْوَلُ الشَّعْر كَلِمَةً وذلك أَن أَصله ثمانية وأَرْبعون حرفاً وأكثر حروف الشعر من غير دائرته اثنان وأَرْبعون حرفاً ولأَن أَوْتاده مبتدأ بها فالطُّوْل لمتقدم أَجزائه لازم أَبداءً لِأَن أَوَّل أَجزائه أَوْتاد والزوائد أَبداءً يتقدم أَسبابها ما أَوَّوَلُّهُ وَتَدُّ وَالطُّوْلُ والضم المُفْرَط الطُّوْلُ وَأَنشد ابن بري قول طُفَيْل طُوَالِ السَّاعِدِيْنَ يَهْزُ لَدُنَا يَلُوحُ سِنَانُهُ مِثْلَ الشَّهَابِ قَالَ وَلَا يُكَسَّرُ .

(* قوله « قال ولا يكسر إلخ » هكذا في الأصل وعبارة القاموس وشرحه والطوال كرمان المفرط الطول ولا يكسر انما يجمع جمع السلامة اه وبهذا يعلم ما لعله سقط هنا فقد تقدم في صدر المادة أَن طووالاً كغراب يجمع على طوال بالكسر) .

إِنما يُجْمَع جمع السلامة وطاويلَني فَطُلِّتُهُ أَي كنت أَشَدَّ طُوْلاً منه قال ابنُ الفَرَزْدَقِ صَخْرَةَ عَادِيَّةً طَالَتْ فَلَايَسَ تَنَالُهَا الأَوْعَالُ وطالَ فلان فلاناً أَي فاقه في الطُّوْلُ وَأَنشد تَخُطُّ بِقَرْنَيْهَا بِرَيْرَ أَرَاكَةَ وَتَعُوْطُو بِظِلْفَيْهَا إِذَا الغُصْنُ طَالَهَا أَي طاوَلَهَا فلم تَنَدَلْهُ والأَطْوَلُ نقيضُ الأَقْصَرُ وتَأْنِيثُ الأَطْوَلِ الطُّوْلَى وجمعها الطُّوْلُ والجوهري الطُّوْلُ والضم الطُّوْلُ يُقَالُ طَوَّيْلُ وَطُوْالُ فَإِذَا أَفْرَطَ فِي الطُّوْلِ قِيلَ طُوْالٌ بِالتشديد والطُّوَالُ بالكسر جمع طَوَّيْلٍ وَالطُّوَالُ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِكَ لَا أُكَلِّمُهُ طَوَّالَ الدَّهْرِ وَطُوْالَ الدَّهْرِ بِمعنى وَيُقَالُ قَلَانِسُ طَيِّالٌ وَطَوَّالٌ بِمعنى والرَّجَالُ الأَطْوَالُ جمعُ الأَطْوَالِ وَالطُّوْلَى تَأْنِيثُ الأَطْوَالِ والجمع الطُّوْلُ مثل الكُبَيْرَى والكُبَيْرِ وَأَطَّالَتِ المَرْأَةُ إِذَا وَلَدَتْ طَوَّالاً وفي الحديث إِن القاصِيرة قد تُطَيِّلُ الجوهري وَالطُّوْلُ خِلافُ العَرَضِ وطالَ الشَّيْءُ أَي امتدَّ قال وطُلِّتُ أَصله طَوَّوَلْتُ بضم الواو لِأَنكَ تقول طَوَّيْلُ فنقلت الضمة إِلى الطاء وسقطت الواو لِاجتماع الساكنين قال ولا يجوز أَن تقول منه طُلِّتُهُ وَأَمَّا قَوْلِكَ طَاوَلَنِي فَطُلِّتُهُ فَإِنما تَعْنِي بذلك كنت أَطْوَلَ منه من الطُّوْلِ وَالطُّوْلُ جميعاً وفي الحديث أَن النبي A ما مَشَى مع طَوَّالٍ إِلا طَالَهْمُ فهذا من الطُّوْلِ قال ابن بري وعلى ذلك قول سُبَيْحِ بْنِ رِيَّاحِ الزُّنْجِيِّ وَيُقَالُ رِيَّاحُ بْنُ سُبَيْحٍ حِينَ غَضِبَ لَمَّا قَالَ جَرِيرُ فِي الفَرَزْدَقِ لَا تَطْلُبِينَ خُوْولةً فِي تَغْلِبِ فالزُّنْجُ أَكْرَمُ منهمُ أَخُوْالِ فقال سُبَيْحُ أَوْ رِيَّاحُ لَمَّا سَمِعَ هَذَا البَيْتَ الزُّنْجِيُّ لَوْ لاقَيْتَهُمْ فِي صَفِّهِمْ لاقَيْتَ ثُمَّ جَحَّاجِحاً أَبْطالاً ما بِالْ كَلْبِ بَنِي كَلْبِ سَيِّنا أَن لَمْ يُوازِنْ حَاجِباً وَعِقالاً؟ إِنَّ الفَرَزْدَقِ صَخْرَةَ عَادِيَّةً طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الأَوْعَالُ .

(* قوله « الاوعالا » تقدم إيراده قريباً الأوعال بالرفع) .

وقالت الخنساء وما بَلَغَتْ كَفُّ امْرِئٍ مُتَنَاوِلٍ مِنَ الْمَجْدِ إِلَّا وَالَّذِي نَزَلَتْ
أَطْوَلَ وفي حديث استسقاء عمر B فطال العباسُ عمرَ أَي غَلَبَهُ فِي طَوْلِ الْقَامَةِ
وكان عمر طويلاً من الرجال وكان العباسُ أَشَدَّ طُولاً منه وروي أَن امرأة قالت رأيت
عَبَّاساً يطوف بالبیت كأنه فُسطاطٌ أبيض وكانت رأَت عَلِيَّ بن عبد الله بن العباس
وقد فَرَغَ النَّاسَ كَأَنَّهُ رَاكِبٌ مَعَ مُشَاهَةٍ فَقَالَتْ مَنْ هَذَا ؟ فَأُعْلِمَتِ فَقَالَتْ إِنَّ
النَّاسَ لِيَرَوْهُ دُلُونٌ وَكَانَ رَأْسُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَنزُكِبِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَأْسُ عَبْدِ اللَّهِ
إِلَى مَنزُكِبِ الْعَبَّاسِ وَرَأْسُ الْعَبَّاسِ إِلَى مَنزُكِبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَطْلَأْتُ الشَّيْءَ
وَأَطْوَلْتُ عَلَى النِّقْصَانِ وَالتَّمَامِ بِمَعْنَى الْمُحْكَمِ وَأَطَالَ الشَّيْءَ وَطَوَّوْا لَهْ وَأَطْوَلُوْا لَهْ جَعَلَهُ
طَوِيلًا وَكَأَنَّ الَّذِينَ قَالُوا ذَلِكَ إِنَّمَا أَرَادُوا أَن يَنْبَهُوا عَلَى أَصْلِ الْبَابِ قَالَ فَلَا يَقَاسُ
هَذَا إِنَّمَا يَأْتِي لِلتَّنْبِيهِ عَلَى الْأَصْلِ وَأَنْشُدُ سِيبَوِيهَ صَدَدْتُ فَأَطْوَلْتُ الصُّدُودَ
وَقَلَّ مَا وَصَالَ عَلَى طَوْلِ الصُّدُودِ يَدُومٌ وَكُلُّ مَا أَمْتَدَّ مِنْ زَمَانٍ أَوْ لَزِمَ مِنْ
هَمٍّ وَنَحْوِهِ فَقَدْ طَالَ كَقَوْلِكَ طَالَ الْهَمُّ وَطَالَ اللَّيْلُ وَقَالُوا إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ فَلَا
يَطُولُ إِلَّا بِخَيْرٍ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ وَأَطَالَ اللَّهُ طَيْلَتَهُ أَي عَمَّرَهُ
وَطَالَ طَوْلُكَ وَطَيْلَاكَ أَي عُمِّرْكَ وَيُقَالُ غَيَّبْتُكَ قَالَ الْقَطَامِيُّ إِنَّ مَحْيِيَّوَكَّ
فَاسْتَلَمَ أَي يَبُهَا الطَّيْلَالُ وَإِنَّ بَلَيْتَ وَإِنَّ طَالَتْ بِكَ الطَّوَلُ يَرُوى الطَّيْلَالُ جَمْعُ
طَيْلَةٍ وَالتَّوَلُّ جَمْعُ طَوْلَةٍ فَاعْتَلَّ الطَّيْلَالُ وَانْقَلَبَتْ يَأْوُهُ وَأَوَاءً لِاعْتِلَالِهَا فِي الْوَاحِدِ
فَأَمَّا طَوْلَةٌ وَطَوَّلَ فَمِنْ بَابِ عَزَبَ وَطَالَ طَوْلُكَ بضم الطاء وفتح الواو وطال
طَوَّلْتُ بِالْفَتْحِ وَطَيْلَاكَ بِالْكَسْرِ كُلُّ ذَلِكَ حِكَاةُ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَجَمَلُ أَطْوَلُ
إِذَا طَالَتْ شَفَتُهُ الْعُلْيَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالتَّوَلُّ طَوْلُ فِي مَشْفَرِ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى
عَلَى الْأَسْفَلِ بَعِيرٌ أَطْوَلُ وَبِهِ طَوَّلُ وَالْمُطَاوَلَةُ فِي الْأَمْرِ هُوَ التَّطْوِيلُ وَالتَّطَاوُلُ فِي
مَعْنَى هُوَ اسْتِطَالَةٌ عَلَى النَّاسِ إِذَا هُوَ رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَأَى أَنَّ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلًا فِي
الْقَدْرِ قَالَ وَهُوَ فِي مَعْنَى آخِرٍ أَن يَقُومَ قَائِمًا ثُمَّ يَتَطَاوَلُ فِي قِيَامِهِ ثُمَّ يَرُفَعُ رَأْسَهُ
وَيَمُدُّ قَوَامَهُ لِلنَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ وَطَاوَلْتَهُ فِي الْأَمْرِ أَي مَاطَلْتَهُ وَطَوَّوْا لَهْ تَطَوِيلًا
أَي أَمَّهَلَهُ وَاسْتِطَالَ عَلَيْهِ أَي تَطَاوَلَ يُقَالُ اسْتِطَالُوا عَلَيْهِمُ أَي قَتَلُوا مِنْهُمْ
أَكْثَرَ مِمَّا كَانُوا قَتَلُوا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ اسْتِطَالٌ بِمَعْنَى طَالٍ وَتَطَاوَلَتْ بِمَعْنَى
تَطَالَلَتْ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرِجِ كَانَا يَتَطَاوَلَانِ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ A تَطَاوُلَ الْفَحْلَيْنِ أَي يَسْتِطِيلَانِ عَلَى عَدُوِّهِ وَيَتَبَارِيَانِ فِي ذَلِكَ لِيَكُونَ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَبْلَغَ فِي نَصْرَتِهِ مِنْ صَاحِبِهِ فَشُبِّهَ ذَلِكَ التَّبَارِي وَالتَّغَالُبُ بِتَطَاوُلِ
الْفَحْلَيْنِ عَلَى الْإِبْلِ يَذُبُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْفُحُولَ عَنِ الْبَلِّ لِيُظْهِرَ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ

ذَبَّأً وفي حديث عثمان فتَفَرَّ قِ النَّاسِ فِرَاقًا ثَلَاثًا فَصَامَتْ صَمْتُهُ أَرْفَذُ من طَوَّلَ غَيْرَهُ وَيُرْوَى من صَوَّلَ غَيْرَهُ أَيِ إِمْسَاكُهُ أَشَدُّ من تَطَاوُلَ غَيْرِهِ وَيُقَالُ طَالَ عَلَيْهِ وَاسْتَطَالَ وَتَطَاوَلَ إِذَا علاه وَتَرَفَّعَ عَلَيْهِ وفي الحديث أَرَبَى الرَّبَابَا الاستطالةُ فِي عِرْضِ النَّاسِ أَيِ اسْتَحْقَارُهُم وَالتَّرَفُّعُ عَلَيْهِمُ وَالْوَقِيعةُ فِيهِمُ وَتَطَاوَلَ تَمَدَّدَ إِلَى الشَّيْءِ يَنْظُرُ نَحْوَهُ قَالَ تَطَاوَلْتُ كِي يَبْدُو الْحَصِيرُ فَمَا بَدَا لِعَيْنِي وَيَا لَيْتَ الْحَصِيرَ بَدَا لِيَا وَاسْتَطَالَ الشَّقُّ فِي الْحَائِطِ امْتَدَّ وَارْتَفَعَ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَهُوَ كَاسْتَطَارَ وَالطَّوَّلُ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ جَدًّا قَالَ طَرَفَةٌ لِعَمْرُوكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى لَكَالطَّوَّلُ الْمُرْخَى وَثَنِيَّاهُ بِالْيَدِ وَالطَّوَّلُ وَالطَّيْلُ وَالطَّوِيلَةُ وَالطَّوِيلُ كَلْبٌ طَوِيلٌ طَوِيلٌ تُشَدُّ بِهِ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ وَيُمْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرْسَلُهَا تَرَعَى قَالَ مُزَاهِمٌ وَسَلَّهَبَةً قَوْدَاءَ قُلُوبِ لَحْمِهَا كَسَعِلَاةٍ بِيَدِي فِي خِلَالِ وَتَطَاوَلَ وَقَدْ طَوَّلَ لَهَا وَالطَّوَّلُ الْحَبْلُ الَّذِي يُطَاوَلُ لِلدَّابَّةِ فَتَرَعَى فِيهِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَتَكَلَّمُ بِهِ .

(* قوله « وكانت العرب تتكلم به » كذا في الأصل وعبارة التهذيب وقال الليث الطويلة اسم حبل يشد به قائمة الدابة ثم ترسل في المرعى وكانت العرب تتكلم به اه) يُقَالُ طَوَّلَ لِفَرَسِكَ يَا فُلَانٌ أَيِ أَرْخَ لَهُ حَبْلًا فِي مَرَعَاهُ الْجَوْهَرِيُّ طَوَّلَ فَرَسَكَ أَيِ أَرْخَ طَاوِيلَتَهُ فِي الْمَرَعَى قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ الطَّوِيلَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْعَرَبِ وَرَأَيْتَهُمْ يُسَمُّونَهُ الطَّوَّلَ فَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي غَيْرِهِ يُقَالُ أَرْخَ لِلْفَرَسِ مِنْ طَوَّلَ بِهِ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُطَاوَلُ لِلدَّابَّةِ فَتَرَعَى فِيهِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ طَرَفَةَ لَكَالطَّوَّلُ الْمُرْخَى قَالَ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ أَيْضًا وَقَوْلُهُ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى أَيِ فِي إِخْطَائِهِ الْفَتَى وَقَدْ شَدَّ الرَّاجِزُ الطَّوَّلَ لِلضَّرُورَةِ فَقَالَ مَذْهُبُورُ بْنُ مَرِّ ثَدَّ الْأَسَدِيُّ تَعَرَّضَتْ لِي بِمَكَانٍ حَلٍّ تَعَرَّضًا لَمْ تَأَلُّ عَنْ قَتْلِ لِي تَعَرَّضَ الْمُهِرَّةَ فِي الطَّوَّلِ وَيُرْوَى عَنْ قَتْلٍ لِي عَلَى الْحِكَايَةِ أَيِ عَنْ قَوْلِهَا قَتْلًا لَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ كَثِيرًا وَيَزِيدُونَ فِي الْحَرْفِ مِنْ بَعْضِ حُرُوفِهِ قَالَ ذُهْلُ بْنُ قَرِيحٍ وَيُقَالُ قَارِبُ بْنُ سَالِمِ الْمُرِّيِّ كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنْسُ قُطُنْدَةً مِنْ أَجْوَدِ الْقُطُنِّ وَأَنْشَدَهُ غَيْرُهُ قُطُنْدَةً مِنْ أَجْوَدِ الْقُطُنِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا هُوَ صَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ فِي الْحَدِيثِ وَرَجُلٌ طَوَّلَ لَهَا فِي مَرَجٍ فَقَطَاعَتُ طَوَّلَهَا وَفِي آخِرِ فَأَطَالَ لَهَا فَقَطَاعَتُ طَيَّلَهَا الطَّوَّلُ وَالطَّيْلُ بِالْكَسْرِ هُوَ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ يُشَدُّ أَحَدَ طَرَفِيهِ فِي وَتَدِي أَوْ غَيْرِهِ وَالْآخِرُ فِي يَدِ الْفَرَسِ لِيَدُورَ فِيهِ وَيَرَعَى وَلَا يَذْهَبُ لَوَجْهِهِ وَطَوَّلَ وَأَطَالَ بِمَعْنَى أَيِ شَدَّهَا فِي الْحَبْلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لِيَطْوَلَ الْفَرَسَ حَمَّى أَيِ لِمَا صَاحِبِ الْفَرَسِ أَنْ يَحْمِيَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَدُورُ فِيهِ فَرَسُهُ الْمَشْدُودُ فِي

هذا أمر لا طائلَ فيه إذا لم يكن فيه غَنَاءٌٌ ومَزِيَّةٌ يقال ذلك في التذكير والتأنيث ولم يَحْلَلْ منه بِطَائِلٍ لا يُتَكَلَّمُ به إِلَّا في الجَحْدِ وفي الحديث أَنه ذكر رجلاً من أصحابه قُبِيضَ فِكُفِّينَ في كَفَّانٍ غير طائلٍ أَي غير رَفِيعٍ ولا نَفِيسٍ وَأَصْلُ الطَّائِلِ النِّفْعُ والفائدة وفي حديث ابن مسعود في قتل أبي جهل ضَرَبَتْهُ بسيف غير طائل أَي غير ماضٍ ولا قاطع كَأَنه كان سيفاً دُوناً بين السيوف والطَّوائِلِ الأوتار والذُّحُولِ واحدها طائلة يقال فلان يَطْلُبُ بني فلان بطائلة أَي بوترٍ كَأَن له فيهم ثأراً فهو يطلبه بِدَمٍ قَتِيلِهِ وبيدَهم طائلة أَي عداوة وتِرَّةٌ وقول ذي الرمة يصف ناقته مَوَّارَةَ الضَّبَعِ مِثْلُ الحَيْدِ حَارِكُهَا كَأَنَّهَا طَالَةٌ في دَفِّهَا بِلَاقٍ قال الطَّالَةُ الأَتَانِ قال أبو منصور ولا أَعْرِفُهُ فليُنظر في شعر ذي الرمة والطُّوَلُ والتشديد طائر وطَيْلَةُ الرِّيحِ نَيْبٌ حَتُّهَا وطُوالَةٌ موضع وقيل بئر قال الشَّيْخُ مَخَاحِلاً يَوْمَ مَيِّ طُوالَةٍ وَمَوْلُ أَرْوَى طَانُونٌ أَن مَطَّرِحُ الطَّانُونِ قال أبو منصور ورَأَيْتُ بِالمَصَّمِّانِ رَوْضَةً واسعة يقال لها الطُّوَلُ ويلة وكان عَرَضُهَا قَدْرَ مَيْلٍ في طُولِ ثلاثة أَمْيَالٍ وفيها مَسَاكٌ لماء السماء إذا امتلأ شَرَبُوا منه الشهرَ والشهرين وقال في موضع آخر تكون ثلاثة أَمْيَالٍ في مثلها وأنشد عادَ قَلَابِي من الطُّوَلِ ويلة عِيدٌ وبنو الأَطْوَالِ بطن